

رسالة بصراة

وصايا للمرأة المسلمة

أدب: عبد الله بن محمد بن أحمد الطاهر

أسطة مطبوعة مع مجموع مؤلفات الشيخ

في السلسلة رقم (١٩)

مجموع

شواهد في فضائل العرب

لأبي عبد الله محمد بن أحمد الطبري

أستاذ الفقه في النجف الأشرف
والشيخ في دار الحديث

العلم والبرعة والرحمة
والكرم والفضل

الجزء التاسع عشر

في فضائل العرب

والمؤلف محمد بن أحمد الطبري

طبعة المطبعة

© 2005 Pearson Education, Inc. All rights reserved.

لجنة إدارة شؤون الطلبة

— 100 —

[illegible]

رابطہ: info@sharada.com | www.sharada.com

إلى مكتب الإعلام
بمبنى القصر
البريدي

1111

[illegible]

1178848 5.7.2

14. <http://www.fishbase.org>

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

جغرافیہ الطبع محفوظہ المآثر

العلماء الأوائل

744-2445

جزيرة العرب

گريگوريان : ۱۹۸۸ - ۱۹۸۹ - ۱۹۹۰ - ۱۹۹۱ - ۱۹۹۲

علاقہ : ۱۹۵۲، ۱۹۵۳، ۱۹۵۴، ۱۹۵۵، ۱۹۵۶

Email: LABORDATA@HOTMAIL.COM

سنة الحرب في فلسطين

مَجْمُوعُ

قَوْلَانَا فِي سَنَائِنَا وَحُكْمَانَا

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّيْبَارِ

أَمِيرُ الْأَمْرِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَاتِبُ الشَّرِيعَةِ
وَالْأَمْرَاتِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَخْلُقُكَ اللَّهُ

وَالْعِلْمُ وَالزُّهْدُ وَالرُّحُومَةُ وَالرُّحَاطَا
وَالْفُجُورُ وَهَلْكَتِ وَالْفُجُورُ

الْجُلْدُ الثَّامِنُ عَشَرَ

وَلِلَّهِ وَالْمَلَكُوتِ

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيْبَارِ

تَوَاتُرُ الْقَوْلِ فِيهِ

رسالة بعنوان

وصايا للمرأة المسلمة

(تأليف د. محمد)

المسألة الأولى

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

فهذا لمن كان متخلياً في سلك الأخيار بين الناس ويقضي حاجاتهم ويؤدي ما اقترض الله عليه يحب الناس وسعيته أولئك الذين لهم القبول في الأرض من رجال ونساء فلو أنهم غير الأئمة عليهم السلام وحقق طاعة الرحمن يغفرون إلى الدنيا على أنها دار مسرورون منها بما ينفع ففعل وفي هذا الصدد تحصل كثر من الأخوات قلقة إلى أريد طريق الخير وأحرم من عطف فكيف لي في نفسي وأوطئها في هذا البحر المصالح. وأقول لهؤلاء لا يمكن هذه التوسل لعل الله أن يضع بها:

١ - الصلاة كثير من النساء تنهون في موضع الصلاة فتؤخرها عن وقتها لا يشغلها بأعمال البيت. . .

٢ - إقراض القرآن وأحرم من أن يكون لك ورد يومي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: هلك صاحب القرآن قرأه وارتق وقل كما كنت تقرأ في الدنيا في منزلك عند آخر آية قرأه.

٣ - أخري من ذكر الله في كل حين وعلى كل حال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله.

٤ - أحرم من على طول الصمت وقلة الكلام إلا فيما ينفع.

٥ - أخري من التوبة.

٦ - أخري من التوبة.

٧ - أخري من السخوة والاستهزاء بالغير من رجال ونساء.

٨ - تعلمي ما ينفع وأحرمي على قرابة ما يفيد وأحذري من عدم الإخلاص في النية لطب العلم فكل عمل لا يقبل إلا بشرطين: الإخلاص وأن يكون صواباً إما أن يكون الهدف والمطعم نيل الشهادة فقط فهذا خطأ.

٩ - احذري من سماع المحرم كآلات الجو والكلام الجنيء.

١٠ - الله الله في المحبة والطيب السافر فكتاب البشر حرمون على نفسك وعمرتك من أجل أن ينلوا خصوصهم ثم ليقتلوك كما فعلوا غيرك.

١١ - احرمي من تجلسين فللمرأة الصلوة تحرم على مجالسة أهل الخير من بنات جنسها (كامل المجلس المصطح والمجلس السوط).

١٢ - احرمي على التوجيه لبنات جنسك في أي مجلس تجلسينه في الفصل والمدرسة والبيت والمجلسات لتكوني شقة تضيء للآخرين وتستحق فيك الخيرية الموعودة لهذه الأمة.

١٣ - احرمي على التغير ما قرأين وأحذري من الصلوات الهائلة والصحف المأينة لئلا تكوني ضحية من ضحايا دعة السرور ومروجي الرقعة وعليك بشراطة ما ينفع لأنه من الزاد الذي تزودين وتستعدين به للموت وما بعده.

١٤ - احذري من الخروج للأسواق ومزارعة الرجال وكثرة الحديث معهم فكلرة الإفساد تغلي الإفساد ولما كنت هناك ضرورة فليكن بك بأسر والخطأ وأن يكون ذلك مع معرم لكلا تعرفين نفسك للآخرين.

١٥ - أكثرين من يوجب لشباب يسم من النساء إهم يوقون في الطيفات المراتي التسلت شخصيهن واتخذن من البيت مكاناً لتعليم والفتاة لا يعرفن في المطلب إلا المدرسة والبيت سر وعطف مهلة وحفظ أملة وتقى وهي ثاقبة.

١٦ - عليك باستغلال الوقت والاستفادة من كل حقيقة من حرك . .

١٧ - قربي إلى الله بالنوافل والطاعات . .

١٨ - دعة الموت عن يمين على علم الخلاق...
١٩ - البر بالوالدين تعمة عظيمة تجب المرأة حلاوتها وهو دين تفرضه
لا يملكها...
٢٠ - التيام يشنون البيت...
٢١ - علامات الخير والنجاة وأخبارات السوء بيّنة قلحرمي على ألا
تظهر عليك شيء منها واعلمي أن الناس يتحدثون عن أمثالك ظاهراً أن تذكر
البيت وتغني عليها غيراً أو العكس ولذا يصطليق الشباب إلى بعض البنات
الحفيمات المستقيمات ويجمعون عن البعض الآخر التواني يبور حولهن بعض
الكلام

٢٢ - المحجوب الشرعي المطلوب: ينبغي أن تتوفر فيه الضوابط التالية:

أ - استيعاب جميع البنات

ب - ألا يكون زينة في نفسه

ج - أن يكون سعيداً لا يشغ ما تحته من الجسم

د - أن يكون قضافاً واسعاً غير محدود للأعضاء

هـ - ألا تظهر منه رائحة الطيب وما يلحق به

و - ألا يكون على هيئة تشبه لباس الرجال

ز - ألا يكون على هيئة تشبه لباس الكافرات

ح - ألا يكون لباس شهره تميز به

٢٣ - البيت المثالي:

ما أزوج أن يعيش الإنسان سعيداً حياً في بيت ليس هناك ما يكلو عليه
يعيش في بيت مثالي، أمس بنيه على القرى، بيت بسيط في كل جوانبه
المنفعة والمنفعة، بيت طاهر نظيف، يقدم بلاءه على المسكينة والحرمة والرحمة
تحر فيه الاتساع الصافية الرقيقة التي لها أثر في نفس المتبسم له، هذا البيت
يصالح جميع أفراد وتوازون العمل فيما بينهم كل حسب مطلقه وإمكاناته
ورغبته وترى فيه الأمل قربة جلية وعظيمة ونفسية.

2004.04.16

كثيراً ما تدفع المرافقة المرأة للإعجاب بالإنسان وتسهل تسوا أعلاء
للإعجاب وسريعاً ما يستغلون لأنهم لم يبنوا حياتهم على أساس متين ولذا
على المرأة أن تتحكم عقلها وتغفل للنصوص الشرعية في هذا الباب وتجعل
قوتها أمهات الدين والصلوات من سائر المذاهب.

٢٠ - أم سلمة أم المؤمنين:

المرأة المسلمة العالمة التي نقلت لنا شيئاً من سنة رسول الله وهي
المسلمة الزاهية حيث نقلت لنا شيئاً من الحكمة تلياً وإتقاناً طيباً.

المسلمة المهاجرة، الصابرة، الطيبة، الذكية، الرائدة حينما عرفها الرسول ﷺ ورغب في تزاجرها وخافت من قهرتها فالتفت إليها مصونة ولكن رسول الله يحظر لها ويدعو لها أن تذهب غيبتها ويدعو لابنها أن تكون في رعاية الله ورسوله وهكذا تعلم درساً بليغاً من أم مسلمة في رجاحة عقلها وصبر أخلاقها وصبرها وجهادها وأخيراً ما عرفها الله به من جوار خير خليفة ﷺ.

٢٩ - ميزان المقاييس بين النظم:

ليس الضاحل بين النساء في الأثر جلالاً أو الاكبر نسباً أو الاخص
طياً أو الافضل علاقات وتحرمة ونحو ذلك.

يل التفاضل بقول الحق تبارك وتعالى: ﴿لَا تَرْوُكُوا عَنْهَا قُرْآنًا فَمُنْ كَفَرْتُ عَنْهَا وَاللَّهُ عَنِ الْكَافِرِينَ بَعِيدٌ﴾^١
وقوله عن المؤمنين: ﴿سَيُجَنَّبُ عَنْكَ الْفِتَنُ الَّتِي يُفْتَنُ فِيهَا كَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ ۚ لَفِيهَا هَوَاسٌ يُؤْخَذُ ۚ وَهُمْ أَفْتَنُ بِالَّذِي هُمْ يُوعَدُونَ﴾.

فالمراءة ليست أجمل منتهة أو أنجح طليعة أو أكثر مقتنية لمجموع
والزينة أو أجمل أشداً في بينها الجميل الذي تظهر عليه علامات الفراء ليست
هذه هي الأخيرة إنما الأخيرة في المسألة الموضحة الثلاثة التالية الطليعة
السلطة.

٢٧- الجوف، صفحات الجوف

لقد كثرت منتجات الجمال في هذا الزمان حتى أصبح أكثر من الهبة

هو الصبر والكف عن شيء دون الصبر عليه والوقاية منه وعدم جلاء ذلك
على حال الصبر به عند ما لم يزل الصبر المحبوبة وهو على صفة
الصبر وهو صبر عند الأمر والوقت الصبر وهو صبر على الصبر
بغير الصبر.

www.elsevier.com/locate/jmb

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين من عباده الصالحين من عباده الصالحين
الذين هم خير خلق الله وأفضلهم وأعزهم وأحبهم إلى الله وإلى رسوله
وأوليائه وأهل بيته الطيبين الطاهرين الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم
أجمعين آمين

فلم يبق من هذه اليهود إلا قليل عسى ميعة العصرة يستلها ومهرها
ولكن لا يد أن يخرج من ميثاقاً مبرماً من اليهود والأمميين

وہ اس کے لئے بھلا کر لیا۔

المحجوب له محبوب في حمة المحجوب عند الآخرين لأن الله يأنس
عبدًا مكنى حبيب في أهل السماء إذ قد جسد محبة فاجبوت كسمة المحبة
نصي الزمعة و تعبير الزخوام عتقا بها أحد المكنى المحبة تقدم بمعبيها
وليس هناك طريق نحو غير الزواج سرقي بكر النام الزكيم بمضم المحبة
علامًا وأجده جميعه محبوبة من المحبة والفضل من حصة الرتبة والمستطع
المستاد حرم الهوى بمضم المحبة وساعد الأسماء وسعد ماء صلال
المجسد قد حار النكروا وظفر السور فاجرموا بمضم مد والركير
المجسد بمضم المحبة فسروروا حواجز المحبوبة بمضم المحبة قد ملو من فنب
مهم المحبة عتقوا طير المحبة المحبوبة وأبر القلوب المحبوبة وير المحبوبة
المحبة فاحرموا يا حنة من سد أبواب الصدا والهدى من مرقع فرد لالا
تلقى ولأت ملحه مقام.

٤٤ م الملك عبد العزيز - جدة - ١٤٢٤ هـ

لا بد من حضوره في المواجهة التامة مع المجتمع

سبح الله ويزيل عنه ويراضي جرحه. كثرة همومها لهيئته وتغريها لأغوائه قلعه على نفسها تنور له النور السكين والطمانينة. هنا جعل على هذا الأجر العظيم.

في هذا الموقف العظيم جبهته المرأة من وجهها يعلو التمجيد بالدم والدماء في سجل الله وقته لمجل على النساء لكن يحتاج إلى صور وعكس في العواقب.

٢٤ - شهادة من واعتراف

هذه شهادة واعتراف من صاحبه خبرا مؤيده في عالم الشهادة مستند عن الشهادة في ظاهر قلب لا ساري لحقة حب وقته وحنا، وستب من لطفه المحنوق هناك يستند الزوج من وجهه ونفقهما الزوجه من وجهها.

وستب عن ربه الحب قلبيد هي من أمجد معنويات الله وستب من العبروح فقال أن يجمع الرجل في بيته وأن تجمع المرأة في بيته وستب من المحمد فقال أن تجمع المرأة في عيدها وعسل في بيته وأخيراً مستند من أميها هناك أن تعود المرأة إلى البيت مؤيد أولادها ويراعهم ويحركها من العمل للرجل.

صوت صوت صوت

الفصل الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد

لقد مكمل الإسلام بيده أركان الأسرة مع الإبقاء على أسرار التنزيه
معه حرة ومجتمعه أخرى بيده رسوم متعلقة وأحكام كثيرة من زنا
ومجه ركنها وملاقى ومن أسيد الألفه ومقتل جس العنصره وتيد صرح
المحب يه أفرادها غير ناسج حقوق مطرعه في دائرة محدودة غير وعيد
تلك الحدود وحدت تلك الألفه عائله الأسرة في أرغد عوس وأهناً حلة.

وحيدر الإسلام من طلم الأسرة، حب على مصلحتها واتحادها وتغر من
كل ما يدور إلى حركت حرامها

ومن ظلا الطلاق وهو أشد الأضرار في المصالحح مكم حرم من
مصلحتهم وفريق أسم أ وعصل بين وحير ودعب بأمنطهم في أوفيه الحجة
والصالح إه فعدوا عطف الأبره وحيد الأمه وأصبحوا كالمحب من أسوي
الأبوين بمقتضونهم يوماً حنا و يوماً حناء

٢ - ومن ذلك حموى الوالدين فقد حله التنزيح المحكوم من عوفهم
واعتبره من أعصم المعاصي التي تجعل عوفتها في الدب قبل الأنره ورعب
في برهما والزهد إليهما وملاقتهم وتخليص حقوقهما حتى حقوق كل أحد
يل نند رعدك حتهما سخته مبعلة جرمين ولك لا سبو إلا إهنة وتآلير
يتسكن

وفل حلى جوار تحققت ب برمه إلى تيسرهم

وقال **﴿٢٢﴾** **هَلْ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ يُخْفَى الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ مُخْفَى**
الْعَمَى وَالْمُتَلَفِّفُ الْوَعْدِ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا أَنْ يُرَاقَبُوا ذَاقُوا وَبَأْسَ
الْعَذَابِ أَلَمُ الْوَجْدِ بِالرَّجُلِ مَا

هذا **﴿٢٢﴾** **أَكَلُ الْغُرُبِ يُؤْخِرُ إِنْ مَا شَاءَ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْخَفَاةِ إِلَّا تَصَوَّلَ**
الزَّالِمِينَ فإن الله يصفه لصفته في الجنة قبل النساء.

وقد جندت أحكام الأسرة مسجدة في أمور علمية وفوائد كليات لتؤخذ
 منها أحكامها بحسب سجد الوضائع ولذا ورثت عهودنا أحكامها وقضاياها في
 كتب السنة وكلام أهل العلم.

ومن أهم الأركان التي ينبغي مراعاتها ما يأتي:

أداب العشرة بين الزوجين

أمر الله حل وعاد بمعاملة النساء بالمعروف على حسب ما حملت عنه
 قال تعالى: **﴿٢٣﴾** **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَالِمُ**
السُّرُورِ

وقال **﴿٢٤﴾** **الْمُهْرُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَكُمْ وَأَنَا خَيْرٌ لَكُمْ لِلْمُهْرِ** وقال علي **﴿٢٥﴾**
 حل المرأة جمالها، جمال الرجل عقله.

وحسن العشرة واجب يسري النيب والأخوة والرجل يبالغ بحسن خلفه
 منزل هي الجنة لا يخطئها بعده ومن حسن العشرة مع الأهل أن يحصل كل
 مهيب أذى الآخر وتتعاير من الهوام صديق ما يضاف من صفة الخير
 الآخرى.

ومن حسن العشرة الصلح والتملح والتملح هي تلك سبب
 للعدو وجير للعدو.

ومن حسن العشرة ألا يجادل كل واحد منهما صاحبه من طاعة فالطاعة
 خير العود وروح الألف والجسم والطمع يفسد السخية ويجلب الكراهية
 والبغضاء.

ومن حسن العشرة أن تكون المرأة سارة بزوجها تقدم حقه على غيرها

ومن اكمل أربع الب غلهم حتى والنفه والاعتراف بمصلها لأن ذلك يرجع الزوج ويجهه حيت رعبه مسفرة وعن العكس إذا تب الخلاف بين الزوج والأم القليل الحياة في حريم لأن الزوج بعض في صراح مرم من حيث والنفه ورعبات روجه

ومن حسن المسفرة عدم النكوى من الزوجين لأحد فليس الأمر حله بينهما ما لم نصل الحال إلى طرفين مسود فلها يحسن الاستمارة وع من الأم لا على أنه شكوى وإنما خطأ عن الطول السنية.

آداب المباشرة بين الزوجين

من آداب المباشرة ذكر اسم الله جل جلاله في الإسلام. قالوا في أحكامكم إذا أراد أن يأتي أهله قال سم الله فلهم جنتا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان شيئاً.

ومن الآداب ما يجري بينهما في هذه الحالة وعلم التحدث به لأحد يكتن من كل لأن هذا الأمر خاص بين الزوجين لا يطلع عليه أحد غيرهما.

الآداب التي تخص علاقات الأكرام بالأكرام

من ذلك

١ - حصر أسماء اسم الولد بنسبته باسم حصر وتلقبه بلقب جميل فتعرف الاسم لمجاوئه وحسن اللقب معه بتمتعها به وكان رسول الله ﷺ يحب الأسماء الحسنة ويحرم الأسماء القبيحة.

وأي لأعجب من فتاة بحر من على الأسماء العربية المنكرة وأحياناً المنسية بالكسرة والعجبر واللاهور ويتركوا أسماء الأبياء والصحابة والمسلمين من مثل لكنها الأنهرامه أمام كل حلال وحرام الأديان بمضي الأمة التحدث

٢ - ومن ذلك أن يعن حه فكل غلام مرمود يعينه للسلام شلتك ويبغى ماء أو ما في حكمها مما يرم مناهه

٣ - ومن ظنك أن حين الأب فيه على يوه بعض المعاملة ورشيد القرية
والأمر بما يستطاع وزعم الله والله أعلم ولله على يوه.

٤ - ومن تلك منح الأب ولده المصنف والرحمة والصناعة والرعاية
لهيوس الولد يلهم الشهادة وسختها وصلح حبينا محمد ﷺ فإن من لا
يرحم لا يرحمه الله من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا يرفق
اللهنا الوفا.

٨ - ومن فلك أمر الأب لولده بالصلاة إذا بلغ سبع سنين لينشأ على حبها والحق بها وإن لم الأمر فيضربه عند تركها إذا بلغ الولد عشر سنين.

٦ - ومن تلك اهتمام الأب بأولاده بطبيعتهم وتدريبهم وسلوكهم طاعة لله جل وعلا حيث يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَفَسَوْا وَلَمَّا نَأْتُوا الْمَوْلُودَ فِي الْوُكُوفِ﴾. وقد ورد فيها تلح والد ولده أفضل من أبي حسن).

وليجتن الأب التحيز شريك الحيلة لابت من أهل الدين والفضي لأن
فلك من فضي الأملات المرملة به.

٧ - استعان الأبناء عند الحصول على الأبوين في الأوقات الخاصة وقد تساهل الكليون بهذه الأدب الرائع فتشأ عن فلك الإطلاع على ما لا يحسد وقد أمنا الله بيهذه الأدب في آية الاستعانة قال تعالى : ﴿يَتْلُوهَا نُفُوسٌ مُنَادٍ﴾
﴿تَسْتَعِينُهُمْ أَيْدِي مَلَائِكَةٍ مَّرْكُومَةٍ وَرَاقُونَ وَوَلَّى يَمْنُنَ عَلَيْهِمْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِمْ﴾

٨ - ومن تلك إشاعة المحبة والألفة بين الأولاد في المنزل والطفل بينهم في الحلف والتسمية في كل شيء حتى لا يقع في قلب واحد منهم بغض لأخيه أو غيرة منه وأصل في قصة يوسف شاعداً بقضي لما يقول وصح عنه **قوله: اللهم الله واحلفوا في الولادكم.**

٩ - ومن ذلك عدم الدعاء على الأولاد وجنا معا يوسف له كبير في مجلسنا وحر صفة قبيحة وأكثر ما يكون ذلك من الأمهات مع أولادهن ولو أنها بدل الدعاء عليه دعت له بطهارة والبرامج لتكون ذلك الفضل وأحسن وقد

حذر من ذلك رسولنا ﷺ فقال: **ألا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم**. ١.

الاحتباب التي تخص علاقة الأسرة بغيرها:

١ - من تلك علاقة الأسرة بالقرابة ونزي الأرحام ويكون ذلك بصفة البرقة والإحسان إليهم والزيارة لهم والتفقد لأحوالهم والسؤال عنهم.

٢ - ومن تلك علاقة الأسرة بالنظم وظك بالإحسان والرفق وترك التكبر عليهم أو التفتهم والحرم على راحتهم وعدم تحميلهم ما لا يطيقون من الأعمال ومصلحتهم مستحقاتهم في وقتها فالحل حل وعلا سائلنا عن ذلك وقد صح عنه ﷺ قوله: **عصم إمرأتكم جعلهم الله تعالى تحت أيدكم لتطعموهن ما أطعن وألبسنه ما لبسن ولا تكلموهن ما لا يطينن**.

٣ - ومن تلك علاقة الأسرة بالجوار وظك بغيرهم والإحسان إليه وترك أفضله وسلبه وإطعامه من فضول الطعام وحفظه في حضرة وفيه صح عنه ﷺ قوله: **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره**.

٤ - ومن تلك أدب الدخول على بيت الآخرين فهذا المسلم بلا استئذان ثلاث مرات لأنهم في المرة الأولى ينصرون وفي الثانية يستصحبون وفي الثالثة يأتون أو يوهن ويكون ذلك بالصليم قل تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا حَتَّى يَذْهَبَ إِلَيْكُمْ أَحَدُ أَهْلِهَا﴾.

ولما لم يؤذن له بعد الثالثة ينصرف وقطبه طيب ﴿وَنَزِدْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ سَائِغًا مِّنْ ثَمَرَاتِهِ﴾. ولا ينف مستحباً الباب بل ينف حال استئذانه عن بين الباب أو شجانه.

٥ - ومن تلك أدب خروج المرأة حيث أوصىها الإسلام بالمحجب حرمياً عليها وحفاظاً لها من العائشين أمسحط السهام الشائقة ولما في الحجاب من السر والعتاف والحصون وصديق الله العظيم: ﴿وَلْيَضْحَكُنَّ يَخْفَيْنَ﴾ قل جبروت.

وقد شدد الشرع في نهيها عن السفر والتبرج لما في ذلك من الأضرار

الظلمة على الأخلاق والآداب والأعراس **فَرَّ لَا يَفِرُّ** **وَتَكْلِيهِمْ** **يُكَلِّمُ مَا يُكَلِّمُ**
مِنْ رِيحِهِمْ وَلَوْ كَانَ أَوْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ الْغَالِبُ **تَكَلُّوا قَوْلَ غِرَّتْكُمْ** **﴿١﴾**

وهذه الآداب بعث الإسلام في الأسرة الحب والتعاون والعودة
 والإخلاص لتنظيم المجتمع والسعي به إلى الخير والعدالة والطهر والشرف
 والإحسان وصلتها عن مزالق الرضاة ومراتب الشرف والنجاة فأنشأت أسرة
 قوية سليمة البناء وهي النواة للمجتمع المسلم الكبر.

والحظي أركز في حديثي على آداب من الآداب الواجبة التي فرط فيها
 الكثيرون وهو آداب علاقة الأبناء بآبائهم فأقول:

يكون الطفل في رحم أمه تكليد مشق العمل والوضع ثم إذا وضعه
 ترضعه وتطهره من الأخبثين وتحمل أذاه وتغلبه بنفسها وما تملك وتكرب
 يأتي ما يصيبه حتى يشب عن الطرق وكذلك والده يحبه ويعطف عليه
 ويحبه في تحصل طاعته ومطاعته ويكفي جميع موكه. وما لا يد
 من برهما وتخص الجناح لهما طاعة لله وشكراً لهما وعقوق الوالدين حر
 الضران المين في الدنيا والآخرة.

الولد غراس الوالدين وتاجهما وهما سب وجوده وسعادته فهذا الأمر
 هذا الغراس ملاب لهما أن يقظنا من غمره وتكليف ما يأكل الإنسان من كسب
 يده.

وشروط البر ثلاثة:

- ١ - أن يؤثر الولد رضا والديه عليه.
- ٢ - طاعتهما في كل شيء سواء وافق رغبته أو لا ما لم يكن مضراً.
- ٣ - تقديم كل ما يرضاه بكل سرور وحرارة مع الشعور بالقبول والتصور
 ولو يذل لهما دمه وماله.

وعلى الله وسلم على نبيها محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

- ٢١٥ رسالة بعنوان إسهام المصنف في معرفة أصول الفقه
- ٢١٦ رسالة الأولى
- ٢١٧ رسالة الثانية
- ٢١٨ كتاب العشرة بين الزوجين
- ٢١٩ كتاب العشرة بين الزوجين
- ٢٢٠ الأديب التي تخص علاقات الأبناء بالآباء
- ٢٢١ الأديب التي تخص علاقة الأبناء بغيرهم